

اسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال أزمة فيروس كورونا في الاردن

الدكتورة. فاطمة عيد طالب ابو عليم¹

¹ ماجستير أصول تربوية جامعة اليرموك

دكتورة أصول تربوية جامعة اليرموك

معلمة في مدرسة الاميرة راية بنت الحسين الثانوية – المفرق - الاردن

Fatimah201290@ymail.com

تاريخ نشر البحث: 2021/10/3

تاريخ استلام البحث: 2021/8/29

الملخص:

تعمل الدراسة الحالية على عمل استقصاء لأسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال أزمة فيروس كورونا في الاردن، وجرى تبني النهج الوصفي التحليلي، وتمثل المجتمع المستهدف بالطلبة الملتحقين بالمدارس الاردنية، وعملت الباحثة على تصميم استبيان مع توظيف جوجل فورم ومقياس ليكرت الخماسي، وجرى تحميل رابط الاستبيان على شبكات التواصل الاجتماعي (اي مجموعات الوتس اب ومجموعات الفيسبوك)، وتم تعبئة الاستبيان من قبل 385 طالبة وطالب ملتحقين في المدارس الاردنية، ويعد الاسلوب المستخدم في اختيار العينة الاسلوب العشوائي، وتم توظيف برنامج SPSS لتحليل البيانات. تبين ان أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالطالب تشمل: عدم استعداد الطالب للاختبار، وخوف الطالب من الرسوب بالاختبار، وضعف الوازع الديني لدى الطالب، وخوف الطالب من معاقبة الوالدين، والضغط النفسي لدى الطالب، وتدني المستوى الاكاديمي للطالب. ان تبين ان أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالمعلم تشمل: عدم مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة عند التدريس.

الكلمات المفتاحية: الغش، الاختبارات المدرسية الالكترونية، أزمة فيروس كورونا، الأردن.

المقدمة

يشير الغش في الاختبارات الى عملية قيام الطالب بالحصول على إجابات او علامات في الاختبار من خلال طرق غير شرعية، وذلك سواء كانت هذه الطرق طرق حركية اوشفهية او خطية (العمايرة، 2002، ص. 176)، وهناك العديد من الاشكال للغش في الاختبارات، ويشمل ذلك الكتابة على الجدران، والكتابة على الطاولة، وعلى الادوات (كالمسطرة) وعلى أجزاء الجسم، واستخدام أوراق صغيرة الحجم واستخدام الآلة الحاسبة المبرمجة، واستخدام الهاتف، واستخدام لغة الإشارة مع الزملاء، والنظر الى أوراق الإجابة الخاصة بالزملاء، وتبادل أوراق الاختبار مع زميل، وتبادل أوراق الاختبار مع زميل، واستخدام السماعات الصغيرة، وفتح الكتاب اثناء الاختبار، وجعل شخص يقوم بأداء الاختبار بدلا عن الطالب (الفضالة والضاعن، 2019).

في ظل انتقال المؤسسات التعليمية في الأردن الى التعلم عن بعد، تغيرت الأساليب المتبعة لممارسة الغش في الاختبارات، حيث أصبحت تشمل أساليب الغش في الاختبارات: (1)- التعامل مع افراد او مؤسسات تعمل على أداء الاختبارات بدلا من الطالب، او الكتابة بدلا من الطالب. (2)-أخذ النصوص من الانترنت بدون تعديل الصياغة، ويعد ذلك صياغة أدبية (3)- الاستعانة بالانترنت او التقنيات الحديثة اثناء أداء الاختبارات (المنيع، 2018)، مثل استخدام الهاتف النقال اثناء الاختبار (ساجر وآخرون، 2012) من اجل محاربة ظاهرة الغش، فيتوجب تحديد الأسباب الكامنة خلف هذه الظاهرة لمعالجتها عبر الخطط والقرارات والوسائل الإعلامية والارشادية الملائمة. من الأمثلة على هذه الأسباب: أسلوب المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية، وذلك لأن الفرد يكتسب القيم من البيئة المحيطة به، وتشمل هذه القيم: الصدق والأمانة والإخلاص والنزاهة، حيث تعمل أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الحماية الزائدة والتسلط والقسوة على تعزيز ممارسات الغش لدى الطلبة (حسون وآخرون، 2007)

ان اسباب الغش تشمل اسباب متعلقة بكل من: (الاسرة، والطالب، وعضو هيئة التدريس، والامتحان، والمؤسسة التعليمية). بالنسبة للأسباب المتعلقة بالاسرة، فإنها تشمل: التفكك الاسري، وسوء الظروف الاسرية، والحاح الاهل على الطالب للتفوق، وضعف الارشاد الاسري والتوعية الاسرية. بالنسبة للأسباب المتعلقة بعضو هيئة التدريس، فإنها تشمل: عدم شرح المادة بشكل جيد، وعدم اعطاء الصلاحية الكافية للمدرس، وضعف شخصية المدرس، وعدم تعامل المدرس بشكل جدي مع الامور المتعلقة بالاختبار. (الرقاد، 2012)، وانخفاض كفاءة المدرس في التدريس، وعدم ميالات المدرسين حيال قيام الطلبة بالغش، وعدم حب الطلبة للمدرس وعدم احترامهم له (Amzalag et al., 2021). بالنسبة للأسباب المتعلقة بالاختبار، فإنها تشمل: عدم فهم اسئلة الاختبار، وضيق الوقت ما بين الاختبارات، وصعوبة اسئلة الاختبار، وعدم تنوع اسئلة الاختبار، وكثرة الاختبارات خلال الفصل الدراسي الواحد، وعدم تلائم اسئلة الاختبار مع المدة الزمنية المخصصة للاختبار. (الرقاد، 2012)، وسهولة الغش في الاختبارات الالكترونية التي تتم عن بعد (Amzalag et al., 2021)

بالنسبة للأسباب المتعلقة بالطالب، فإنها تشمل: عدم اجتهاد الطالب، وعدم اعداده بشكل جيد للاختبار، وخوف الطالب من الرسوب وخوفه من الاختبار، وتأثر الطالب بأصدقاء السوء، وضعف الدافعية للتعلم، وانشغال الطالب بعد الدوام (الرقاد، 2012)، ووجود كم كبير من الواجبات التي ترهق الطالب، ورغبة الطالب بالحصول على علامة عالية، وعدم وجود وازع أخلاقي او ديني، وعدم خوف الطالب من العقاب، ووجود مراقبة فعالة اثناء الاختبار وعدد كافٍ من المراقبين (Desalegn, & Berhan, 2014)، وانخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة، وضعف مستوى الطالب الاكاديمي (السبعوي، 2007). كما ان هنالك أسباب متعلقة بالمادة الاكاديمية والمناهج، حيث قد يواجه الطلبة صعوبة في فهم المادة الاكاديمية بعد (Amzalag et al., 2021)، واعتماد المنهاج على الحفظ، وعدم ارتباط المنهاج باحتياجات الطلبة ورغباتهم، وعدم استهداف انماط التفكير المختلفة عبر المنهاج، وخلو المنهاج من عناصر التشويق (القواسمة، 2019). في ظل وجود العديد من الاسباب خلف ظاهرة الغش في الاختبارات، وخاصة الاختبارات الالكترونية، فترى الباحثة ضرورة عمل استقصاء لاسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال أزمة فيروس كورونا في الاردن.

هدف الدراسة

تعمل الدراسة الحالية على عمل استقصاء لاسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال أزمة فيروس كورونا في الاردن.

سؤال الدراسة

تعمل الدراسة الحالية على الإجابة على السؤال الآتي:
(ما هي أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال أزمة فيروس كورونا في الاردن؟)

أهمية الدراسة

تعد الدراسة الحالية هامة لأنها الدراسة الأولى حسب حدود علم الباحثة التي تستقصي أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال أزمة فيروس كورونا في الأردن، وتعد الدراسة الحالية هامة لأنها تمكن القادة في وزارة التربية والتعليم الأردنية والمدرسين والإداريين في المدارس من التصدي لظاهرة الغش عبر تحديد الأسباب الكامنة خلف هذه الظاهرة والعمل على معالجتها عبر وضع الخطط وتصميم البرامج، وتعد الدراسة الحالية هامة لأنها توفر للباحثين أداة تساعدهم عند إجراء دراسات مشابهة.

حدود ومحددات الدراسة

- حدود زمنية: تم إجراء الدراسة خلال شهر 7 ، وشهر 8 من العام 2021
- حدود مكانية: تم إجراء الدراسة في الأردن، مع استهداف المدارس الأردنية
- حدود بشرية: عملت الباحثة على اختيار عينة من الطلبة الملتحقين في المدارس الأردنية
- محددات الدراسة: لا يمكن تعميم النتائج، لأن النتائج تختلف من دراسة لآخرى باختلاف نوع الأداة المستخدمة، وباختلاف عدد البنود، وباختلاف طبيعة العينة، ونوع المجتمع المستهدف

التعريفات

- الغش: (تعريف نظري) يشير الغش في الاختبارات الى عملية قيام الطالب بالحصول على إجابات او علامات في الاختبار من خلال طرق غير شرعية، وذلك سواء كانت هذه الطرق طرق حركية أو شفوية أو خطية (العمامرة، 2002، ص. 176).
- الغش في الاختبارات (تعريف إجرائي): يشير هذا المصطلح في الدراسة الحالية الى عملية قيام الطلبة في المدارس الأردنية بالغش في الاختبارات الالكترونية التي تتم عن بعد خلال أزمة فيروس كورونا

الاطار النظري:

لقد أشار (Ahmadi 2012) الى ان المستوى الاكاديمي والحالة الوظيفية ومجال الدراسة يؤثران على احتمالية القيام بممارسة الغش، ولقد أشار (Dodeen 2012) الى ان أسباب الغش في الاختبارات تشمل: ضغوط الوقت، وصعوبة المواد، وصعوبة الاختبارات، والخوف من الفشل، والرغبة بالحصول على علامة افضل، والضغط من قبل أولياء الأمور، وعدم قيام المدرس ببذل الجهود، والتكيف مع التوتر، والتنافس مع الآخرين، وعدم جدية العقاب، وعدم فهم المادة (Dodeen, 2012)، وأشار العوني (2013) الى ان أسباب الغش تشمل: تهاون الطالب في الاستعداد للاختبار، وصعوبة الاختبار، وعدم انتباه الطالب اثناء شرح المعلم للدرس، وضعف ثقة الطالب بنفسه، وتساهل المدرس في مراقبة الطلبة اثناء الاختبار، والتساهل في معاقبة الغشاش (العوني، 2013).

أشار وردة ، و دونية (2019) الى ان اسباب الغش في الاختبارات تشمل ساليب التربية الاسرية غير السوية، والمعاناة من مشاكل اسرية، والتعرض من ضغوط من الوالدين لتحقيق النجاح، والتعرض للتجريح من افراد الاسرة في حالة الرسوب (وردة ، و دونية ، 2019)، ولقد أشار محمد احمد (2021) الى ان أسباب الغش في الاختبارات تنقسم الى أسباب (دينية وتكنولوجية وإعلامية و ثقافية، وشخصية، وعقلية واجتماعية واقتصادية، وتعليمية وعوامل تتعلق بالمؤسسة ذاتها). ان العوامل الثقافية تشمل رؤية الغش كسلوك عادي مقبول، والسعي للحصول على مؤهل اكاديمي بطريقة غير شرعية (محمد احمد، 2021).

ان العوامل اشخصية تشمل: القلق من الاختبار وضعف الدافعية للدراسة وضعف الثقة بالنفس، والخوف من الرسوب. ان العوامل العقلية تشمل: نسبة الذكاء، وضعف الانتباه، وضعف القدرة على الحفظ. ان العوامل الاجتماعية تشمل: تأثير رفاق السوء وانتشار البطالة في المجتمع، وهنزاز قيم المجتمع، وسوء العلاقة ما بين الإباء والأولاد، وضعف المستوى التعليمي والثقافي للوالدين،

وعدم قيام بعض أولياء الأمور بمتابعة ابناءهم اكاديمياً، وقيام بعض الإباء بالضغط على الأبناء لتحقيق النجاح الاكاديمي، وتشجيع بعض الإباء للابناء على ممارسة الغش (محمد احمد، 2021)

بالنسبة للعوامل الاقتصادية، فإنها تشمل ضعف دخل الاسرة، ويؤدي ذلك الى قيام الطالب بالعمل بعد الدوام لينتكم من تحسين دخل اسرته، وتشمل العوامل الاقتصادية: عدم وجود سكن ملائم يمكن الطالب من الدراسة والاستعداد للاختبار بشكل جيد. ان العوامل التعليمية تشمل: عدم وضوح الهدف من التعليم في ذهن الطالب، وطبيعة المادة التعليمية، حيث تعتمد العديد من المواد على الحفظ، ولا تعمل على استهداف مختلف أنواع التفكير، وهناك العديد من المواد التي لا تعد مرتبطة بميول الطلبة واحتياجاتهم واهتماماتهم مما يؤدي الى كره الطالب للمادة ولجوءه للغش للحصول على علامة جيدة في المادة. ان العوامل التعليمية تشمل نظام التقويم، حيث يتوجب على نظام التقويم ان يحتوب وسائل متنوعة من التقويم وان يكون قائماً على الموضوعية في التقويم، ويتوجب ان يكون مستوى صعوبة الاختبارات مقبولاً ويتوجب ان تراعي الاختبارات الفروق الفردية ما بين الطلبة (محمد احمد، 2021).

ان العوامل الدينية تشمل: ضعف الايمان، حيث يتوجب على الطلبة ان يدركوا ان سلوك الغش يعد محرماً ويغضب الله تعالى، ويجب ان يكون هنالك وعي ديني لدة الطلبة حول موقف النصوص الدينية من سلوكيات الغش. ان العوامل الإعلامية تشمل: قيام بعض الاعمال الفنية (كالافلام والمسلسلات والمسرحيات) بتشجيع الطلبة على ممارسة الغش، وتشمل العوامل الإعلامية: امتناع وسائل الاعلام عن نشر الوعي حول حرمة الغش واثاره السلبية. ان العوامل التكنولوجية تشمل: سهولة الحصول على الوسائل التكنولوجية التي تمكن الطالب من الغش. ان العوامل التي تتعلق بالمؤسسة ذاتها تشمل سوء العلاقة ما بين المدرس والطالب وقيام المدرس بتوبيخ الطالب بشكل متكرر مما يؤدي الى كره الطالب للمادة وعدم رغبته بدراسة المادة، وبالتالي، سيلجأ الطالب للغش. ان العوامل التي تتعلق بالمؤسسة ذاتها تشمل عدم قيام المؤسسة بإيلاء الاهتمام لنشر الوعي حول الأنظمة والتعليمات التي تحرم الغش (محمد احمد، 2021)، وأشار (Saleh, and Meccawy (2021) الى ان أسباب الغش في الاختبارات الالكترونية تشمل الرغبة بالحصول على علامات اكثر والغياب المتكرر عن الدروس، وعدم كفاية المدة الزمنية المخصصة لأداء الاختبار، ووجود مشاكل تقنية أثناء أداء الاختبار (Saleh, and Meccawy, 2021).

الدراسات التطبيقية

عملت السبعوي (2007) بتسليط الضوء على الأسباب الكامنة خلف ظاهرة الغش في الاختبارات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وطرق معالجة هذه الاسباب، وتكونت العينة من 684 طالب وطالبة من الصف الخامس والرابع الاعدادي من الفرع العلمي والادبي، وتم جمع البيانات عبر اسلوب الاستبيان، وتبين ان اسباب الغش تشمل ما يلي: صعوبة الاختبار، وعدم فهم المادة الدراسية، وعدم الاستعداد الكافي، وانخفاض مستوى الثقة بالنفس، والرغبة بالحصول على علامة مرتفعة، وضعف الوازع الديني لدى بعض الطلبة، وتهاون المراقب في المراقبة على الطلبة، وكره بعض الطلبة للمادة الدراسية، وانخفاض المستوى الاكاديمي لبعض الطلبة، وتقارب المقاعد في الصف

عملت الباحثة الرقاد (2012) على دراسة أسباب ظاهرة الغش في مؤسسات التعليم العالي الواقعة في الأردن من منظور أعضاء الهيئة التدريسية، وتم استهداف المجالات الآتية: (الاسرة، والطالب، وعضو هيئة التدريس، والامتحان، والمؤسسة التعليمية)، وتم تصميم استبانة، وتم توزيع استمارات الاستبيان على 57 عضو هيئة تدريس، وتم استرداد خمسون (50) استبانة. بالنسبة للأسباب المتعلقة بالطالب، فإنها تشمل: عدم اجتهاد الطالب، وعدم اعاده بشكل جيد للاختبار، وخوف الطالب من الرسوب وخوفه من الاختبار، وتأثر الطالب بأصدقاء السوء، وضعف الدافعية للتعلم، وانشغال الطالب بعد الدوام. بالنسبة للأسباب المتعلقة بالاسرة، فإنها تشمل: التفكك الاسري، وسوء الظروف الاسرية، والحاح الاهل على الطالب للتفوق، وضعف الارشاد الاسري والتوعية الاسرية. بالنسبة للأسباب المتعلقة بعضو هيئة التدريس، فإنها تشمل: عدم شرح المادة بشكل جيد، وعدم اعطاء الصلاحية الكافية للمدرس، وضعف شخصية المدرس، وعدم تعامل المدرس بشكل جدي مع الامور المتعلقة بالاختبار. بالنسبة للأسباب المتعلقة بالاختبار، فإنها تشمل: عدم فهم اسئلة الاختبار، وضيق الوقت ما بين الاختبارات، وصعوبة اسئلة الاختبار، وعدم تنوع اسئلة الاختبار، وكثرة الاختبارات خلال الفصل الدراسي الواحد، وعدم تلائم اسئلة الاختبار مع المدة الزمنية المخصصة للاختبار. بالنسبة للحلول المقترحة للتصدي للغش، فإنها تشمل: زيادة جاهزية الطلبة للاختبارات، وتوضيح عواقب الغش واثارة السلبية،

وتشديد العقوبة، والتأكد من ملائمة اسئلة الاختبار مع الزمن المخصص للاختبار، وتفعيل دور المرشد النفسي في محاربة الغش (الرقاد، 2012).

عمل ساجر واخرون (2012) على دراسة اتجاهات الطلبة نحو الغش الأكاديمي، وتكونت العينة من 88 طالب وطالبة جرى اختيارهم بشكل عشوائي من الاقسام العلمية في الكلية التقنية في بغداد، العراق، وجرى توظيف استبيان من اجل جمع البيانات، وتبين ان 72.72% من الطلبة يروون عدم وجود مبرر لعملية الغش، وتبين ان اسباب الغش تندرج تحت ما يلي: (الظروف المحيطة بالطالب، والوقت والمادة الدراسية، والطالب والمراقب بالامتحان، ومدرس المادة واسلوب تعامله). بالنسبة للظروف المحيطة بالطالب، فإنها تشمل: الظروف الامنية الصعبة كالدول التي فيها حروب، والظروف المعيشية الصعبة للطلبة. بالنسبة للاسباب المتعلقة بالوقت، فإنها تشمل: عدم كفاية وقت الاختبار، وعدم توافر وقت كافي للاستعداد للاختبار. بالنسبة للاسباب المتعلقة بالمادة الدراسية، فإنها تشمل: صعوبة المادة، وعدم فهمها، وطولها وامتلأها بالمعلومات. بالنسبة للاسباب المتعلقة بالطلبة، فإنها تشمل: عادات التعلم السلبية، والعمل بعد الدوام، والتكاسل عن مراجعة المادة قبل الاختبار، والانشغال بوسائل اللهو والترفيه مثل المسلسلات والانترنت والالعاب الالكترونية. بالنسبة للاسباب المتعلقة بمدرس المادة واسلوب تعامله، فإنها تشمل: عدم قيام بعض المدرسين بمتابعة الطلبة وحثهم على الدراسة، وقيام بعض المدرسين بتوبيخ الطلبة والتكبر، وقيام بعض المدرسين بالتعامل بشكل سلبي مع الطلبة والاستهزاء بهم، وتوعدهم بالسحب (ساجر واخرون، 2012).

عمل خابور وحجازي (2014) على دراسة الأسباب الكامنة خلف انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات بين طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا، وتم استهداف المجالات الاتية: (الطالب، والمجتمع المحلي، والمناهج والإدارة المدرسية، المعلم)، وتم توظيف استبيان مكون من 47 بنداً، وتكونت العينة من 300 معلم وطالب، وتعد العينة هذه طبقية عشوائية، وحظيت جميع المجالات بتدوين متوسطات تعد متوسطة. بالنسبة للأسباب المتعلقة بالطالب، فإنها تشمل: تدني مستوى التحصيل، وتشجيع رفاق السوء للطالب على القيام بالغش، وضعف قدرة الطلبة على الحفظ، وعدم وعي الطلبة بمدى تحريم الغش، وعدم الاستعداد للاختبار، ووجود الطالب في مسار لا يتواءم مع قدراته، وحظي كل من (شعور الطالب بالغيرة من زملائه، والضغط النفسي لدى الطلبة، والخوف من الفضل وعقاب الوالدين، والاحساس المنخفض بالمسؤولية، وتدني المستوى الاخلاقي) بمتوسطات تعد متوسطة (خابور وحجازي، 2014).

بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمعلم، فلقد حظيت الاسباب الاتية بمتوسطات تعد متوسطة: (صعوبة اسئلة الاختبار، وجود اكثر من امتحان باليوم الواحد، انخفاض كفاءة المعلم، التهاون في المراقبة، وتوظيف طرق تدريسية لا توضح المادة الدراسية، وطرق تدريسية تقليدية). بالنسبة للاسباب المتعلقة بالمناهج والادارة المدرسية، فلقد حظيت الاسباب الاتية بمتوسطات تعد متوسطة: (صعوبة المنهاج، وتهاون الادارة في محاربة الغش، وضعف دور المرشد المدرسي في محاربة الغش، وانخفاض فهم الطلبة لمحتوى المنهاج). بالنسبة للاسباب المتعلقة بالمجتمع المحلي، فلقد حظيت الاسباب الاتية بمتوسطات تعد متوسطة: (التفكك الاسري، وضعف المستوى الثقافي والمستوى التعليمي لأولياء الامور، وعدم وجود سكن ملائم يمكن الطلبة من الدراسة، والضغط النفسي من اولياء الامور على الطلبة للقيام بتحقيق النجاح)، ولقد حظي ضعف البرامج الاعلامية في نشر الوعي حول مخاطر الغش بين الطلبة بمتوسط مرتفع (خابور وحجازي، 2014).

عمل الباحث القواسمة (2019) على دراسة العوامل التعليمية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الإختبارات، وذلك بين صفوف الطلبة الملتحقين في جامعة طيبة/ فرع العلا في السعودية، وتم استهداف المجالات الاتية: (الطالب، والمدرسين، والاختبارات، والمناهج)، وتم توظيف النهج الوصفي التحليلي، وتم توظيف الطريقة العشوائية في اختيار العينات، وتكونت العينة من 400 طالب وطالبة جرى اختيارهم من الجامعة المذكورة اخيراً، وتم توظيف استبيان مكون من 40، وحظي مجال الطالب والاختبارات بمتوسط مرتفع، ويعد متوسط مجال المدرسين ومتوسط مجال المناهج متوسطاً، ويعد المتوسط الاجمالي مرتفعاً، بالنسبة للاسباب المتعلقة بالطالب، فإنها تشمل: طبيعة الثقافة السائدة بين الطلبة، واستسهال الطالب للحصول على المعلومات بدون جهد، وعدم جدية العقاب للطالب الغشاش، وضعف مستوى الطالب الاكاديمي، وعدم جدية الطالبة في الدراسة، وعدم تنظيم الطالب لوقته وعدم الاستعداد للاختبار وتراكم المادة، ورغبة الطلبة في الحصول على علامة عالية، وغياب الطالب، ويعد متوسط تشجيع اولياء الامور للطلبة على الغش متوسطاً، ويعد متوسط ضعف الوزارع الديني متوسطاً (القواسمة، 2019).

بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمدرسين، فإنها تشمل: توظيف الطرق التقليدية في التدريس، وعدم قيام المدرس بالمراقبة بشكل جدي أثناء الاختبار، ويعد متوسط عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية ما بين الطلبة متوسطاً، ويعد متوسط عدم قيام المدرس بتنبيه الطلبة حول اللوائح والتعليمات المتعلقة بالاختبارات متوسطاً. بالنسبة للأسباب المتعلقة بالاختبارات، فإنها تشمل: صعوبة الأسئلة في الاختبار، وقصر زمن الاختبار، وعدم وضوح الأسئلة، وعدم وجود بنك أسئلة خاص بالاختبارات، وعدم مراعاة المعايير الخاصة ببناء الاختبارات. بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمنهج، فإنها تشمل اعتماد المنهج على الحفظ، وخلوه من عناصر التشويق، وعدم ارتباط المنهج باحتياجات الطلبة ورغباتهم، وعدم استهداف أنماط التفكير المختلفة عبر المنهج (القواسمة، 2019)

المنهجية

المنهج

تم اتباع النهج الوصفي التحليلي

المجتمع والعينة

تمثل المجتمع المستهدف بالطلبة الملتحقين في المدارس الاردنية وجرى تعبئة الاستبيان من قبل 385 طالب وطالبة ملتحقين في المدارس الاردنية، وبذلك تتكون العينة من 385 طالب وطالبة، ويعد الاسلوب المستخدم في اختيار العينة الاسلوب العشوائي، وتم جمع بيانات حول المبحوثين وادراجها أدناه

الجدول (1): خصائص المبحوثين

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	انثى	233	60.51948
	ذكور	152	39.48052
نوع المدرسة	خاصة	215	55.84416
	حكومية	170	44.15584
المرحلة الدراسية	الأساسية	245	63.63636
	الثانوية	140	36.36364
المحافظة	الشمال	120	31.16883
	الوسط	216	56.1039
	الجنوب	49	12.72727

العدد: 385

الاداة

عملت الباحثة على تصميم استبيان مع توظيف جوجل فورم ومقياس ليكرت الخماسي، وجرى تحميل رابط الاستبيان على شبكات التواصل الاجتماعي (اي مجموعات الوتس اب ومجموعات الفيسبوك)، وجرى تعبئة الاستبيان من قبل 385 طالب وطالبة ملتحقين في المدارس الاردنية

صدق الأداة

تم ارسال الاداة لمدرسين جامعيين من حملة الدكتوراه في تخصص اصول التربية، وطلب من المدرسان عمل تقييم للأداة، بناء على لغتها وصلتها بالاهداف ومحتواها وصياغتها، وتبين ان الاداة سليمة لغوية وبنودها واضحة وتبين ان الاداة متصلة بالهدف المنشود (الا وهو معرفة الاسباب الكامنة خلف الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال أزمة فيروس كورونا في الاردن)

ثبات الأداة

تم احتساب قيم معامل كرونباخ الفا لمجالات الدراسة وتم ادراج القيم ادناه

الجدول (2): قيم معامل كرونباخ الفا

الرقم	المجال	قيمة كرونباخ الفا
1	الطالب	0.83
2	المعلم	0.79
3	الاختبارات	0.76
4	المنهاج	0.85
	الإجمالي	0.80

ان القيم المذكورة تعد ممتازة، لأنها تفوق القيمة 0.70، وذلك تبعاً لما اشار له (Salehi & Farhang (2019)، حيث اشار هؤلاء الباحثان الى ان تجاوز قيمة - 0.70 يدل على ان الاداة ذات درجة كبيرة من الثبات وقدرة عالية على تحقيق هدف الدراسة

معايير التحليل الاحصائي

تم توظيف برنامج SPSS، وجرى استخدام أساليب وطرق وصفية لتحليل البيانات التي جمعت، وتشمل هذه الأساليب: المتوسطات والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب

لغاية تصنيف المتوسطات، تم اعتماد المعايير التالية:

الجدول (3): المعايير المعتمدة لتصنيف المتوسطات

الاتجاهات	المستوى	المدى
سلبية	منخفض	2.33 او اقل
حيادي	متوسط	2.34-3.66
ايجابية	مرتفع	3.67 او اكثر

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس فئات تصنيفية، وتم ذكر الفئات هذه ادناه

الجدول (4): الفئات والنقاط الخاصة بمقياس ليكرت الخماسي

النقاط	الفئة
5	اوافق بشدة
4	اوافق
3	حيادي
2	لا اوافق
1	لا اوافق بشدة

النتائج والمناقشة

تم عرض المتوسطات والانحرافات الخاصة بمجالات الدراسة ادناه:

الجدول (5): المتوسطات والانحرافات الخاصة بمجالات الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	الطالب	4.434	0.424	مرتفع	1
2	المعلم	1.878	0.441	منخفض	3
3	الاختبارات	2.224	0.49	منخفض	2
4	المنهاج	1.506	0.472	منخفض	4
#	الإجمالي	2.51	0.45	متوسط	#

لقد بلغ المتوسط الإجمالي 2.51، وتعد هذه القيمة متوسطة، وهذا يشير الى وجود حاجة لمعالجة الأسباب الكامنة خلف الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية في الأردن خلال ازمة فيروس كورونا، ويعد متوسط مجال (الطالب) مرتفعا، وصنف في المرتبة الأولى، حيث بلغ هذا المتوسط 4.434، ولقد بلغ متوسط مجال (المعلم) 1.87، ويعد هذا المتوسط منخفضا، وحظي بالمرتبة الثالثة، وبلغ متوسط مجال (الاختبارات) 2.22، ويعد هذا المتوسط منخفضا وحظي بالمرتبة الثانية، ولقد بلغ متوسط مجال (المنهاج) 1.50، ويعد هذا المتوسط منخفضا، وحظي بالمرتبة الرابعة (الأخيرة).
تم عرض النتائج بشكل مفصل تبعا لكل مجال ادناه:
المجال الأول: أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالطالب

الجدول (6): أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالطالب

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه	المستوى
ان الأسباب الآتية تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية					
1	تدني المستوى الأكاديمي للطالب	4.95	0.18	إيجابي	مرتفع
2	ضعف قدرة الطلبة على الحفظ	2.27	0.35	سلبي	منخفض
3	عدم استعداد الطالب للاختبار	4.86	0.77	إيجابي	مرتفع
4	خوف الطالب من الرسوب بالاختبار	4.54	0.85	إيجابي	مرتفع
5	ضعف الوازع الديني لدى الطالب	4.72	0.24	إيجابي	مرتفع
6	خوف الطالب من معاقبة الوالدين	4.81	0.37	إيجابي	مرتفع
7	الضغوط النفسية لدى الطالب	4.89	0.21	إيجابي	مرتفع
	الإجمالي	4.434	0.424	إيجابي	مرتفع

*المصدر: اعداد الباحثة بناء على مرجع: خابور وحجازي (2014)، والقواسمة (2019)، والسبعوي (2007)، والرقاد (2012).

تبين ان الأسباب المتصلة بالطالب تعمل بشكل كبير على تعزيز ممارسات الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا تعد مرتفعة، لأن المتوسط الإجمالي 4.43، ولقد تبين ان تدني مستوى الطالب الأكاديمي يعد من احد أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية، حيث تبين ان قيمة متوسط العبارة 1 بلغ 4.95، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة خابور وحجازي (2014)، والقواسمة (2019)، وتشير هذه النتيجة الى ضرورة قيام اولياء الامور والمعلمين بتشجيع الطالب على بذل مقدار اكبر من الجهود لتحسين مستواه الأكاديمي لتجنبه اللجوء الى وسائل غير شرعية (كالغش) للحصول على علامات، وتبين ان عدم استعداد الطالب للاختبار تعد من احد اسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية، وذلك لأن متوسط العبارة 3 بلغ 4.86، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة السبعوي (2007)، وهذا يشير انه يتوجب نشر الوعي بين الطلبة حول اهمية تنظيم الوقت من اجل الاستعداد لامتحان بشكل جيد، وتشير النتيجة هذه الى ضرورة تشجيع الطلبة على الدراسة بشكل منتظم لتجنب تراكم المادة قبل الاختبار.

لقد تبين ان خوف الطلبة من الرسوب تعد من احد اسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية، لأن متوسط العبارة 4 بلغ 4.54، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الرقاد (2012)، وتشير النتيجة هذه الى ضرورة تعزيز الوعي ما بين الطلبة ان الرسوب يعد مؤشرا على ضرورة معالجة اسباب الضعف الأكاديمي، وليس دافعا للغش، ولقد تبين ان ضعف الوازع الديني لدى الطالب يعد من احد اسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية، لأن متوسط العبارة 5 بلغ 4.72، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة القواسمة (2019)، وهذا يشير الى ضرورة نشر الوعي الديني ما بين الطلبة حول حرمة الغش، ونشر الوعي ما بين الطلبة حول

موقف الشريعة من الغش، مع توظيف أدلة من القرآن والسنة النبوية، ولقد تبين ان خوف الطالب من معاقبة اولياء اموره له تعد من احد اسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية، لأن متوسط العبارة 6 بلغ 4.81، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة خابور وحجازي (2014)، ويشير ذلك الى ضرورة نشر الوعي ما بين اولياء الامور حول كيفية التعامل مع رسوب الطالب بشكل صحيح
المجال الثاني: أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالمعلم.

الجدول (7): أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالمعلم

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه	المستوى
	ان الأسباب الاتية تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية				
1	انخفاض كفاءة بعض المعلمين في التدريس	1.92	0.55	سليبي	منخفض
2	نقص معلومات بعض المعلمين بالموضوعات المتعلقة بالمادة الدراسية	1.50	0.48	سليبي	منخفض
3	قيام بعض المعلمين بتعيين الكثير من الواجبات بشكل يعيق الطالب عن الاستعداد للاختبار	1.48	0.39	سليبي	منخفض
4	قيام بعض المعلمين بتوظيف أساليب تدريس تقليدية	1.57	0.15	سليبي	منخفض
5	عدم مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة عند التدريس	3.83	0.23	ايجابي	مرتفع
6	عدم قيام بعض المعلمين بإثراء معلومات الطلبة	1.60	0.47	سليبي	منخفض
7	عدم قيام بعض المعلمين بإعلام الطلبة بالانظمة التي تمنع الغش وعقوبات ذلك الإجمالي	1.25	0.82	سليبي	منخفض
		1.878	0.441	سليبي	منخفض

*المصدر: اعداد الباحثة بناء على مرجع: (Desalegn, & Berhan (2014)، و خابور وحجازي (2014)، و القواسمة (2019).

تبين ان الأسباب المتصلة بالمعلمين لا تعمل على تعزيز ممارسات الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن المتوسط الإجمالي 1.87، ولقد تبين ان عدم مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة عند التدريس تعد من احد أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية، وذلك لأن متوسط العبارة 5 بلغ 3.83، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة القواسمة (2019). لذلك، يتوجب ان تعمل الدورات التدريبية على نشر الوعي ما بين المعلمين حول كيفية مراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة عند تدريسهم، ولقد تبين أن تدني مستوى كفاءة المعلمين في التدريس لا يعد من احد أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية، لأن متوسط العبارة 1 بلغ 1.92، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة خابور وحجازي (2014)، وهذا يشير الى ان المعلمين في المدارس الاردنية ذو كفاءة عالية في التدريس.

لقد تبين ان قيام بعض المعلمين بتعيين الكثير من الواجبات بشكل يعيق الطالب عن الاستعداد للاختبار لا يعد من اسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 3 بلغ 1.48، وتختلف النتيجة مع نتيجة (Desalegn, & Berhan (2014)، ويشير ذلك الى وعي المعلمين في الأردن حول أهمية تعيين كم مقبول من الواجبات للطلاب، ولقد تبين ان قيام بعض المعلمين بتوظيف أساليب تدريس تقليدية للاختبار لا يعد من اسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 4 بلغ 1.57، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة خابور وحجازي (2014)، وهذا يشير الى ان المعلمين في المدارس الاردنية يوظفون اساليب حديثة في التدريس.

لقد تبين ان عدم قيام بعض المعلمين بإثراء معلومات الطلبة لا يعد من احد أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 6 بلغ 1.60، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة القواسمة (2019)، وتشير النتيجة هذه الى ان المعلمين يعملون على تلبية احتياجات الطلبة من المعلومات وتزويدهم بما يحتاجونه من مراجع، ولقد تبين ان عدم قيام بعض المعلمين بإعلام الطلبة بالانظمة التي تمنع الغش وعقوبات ذلك لا يعد من احد أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 7 بلغ 1.25، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة القواسمة (2019)، وتعزى النتيجة هذه الى حرص المعلمين في المدارس الأردنية على توضيح موقف التعليمات والأنظمة من حالات الغش في الاختبارات.

المجال الثالث: أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالاختبارات

الجدول (8): أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالاختبارات

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه	المستوى
1	ان الأسباب الاتية تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية أسئلة الاختبارات صعبة	1.90	0.74	سليبي	منخفض
2	عدم وضوح الأسئلة في الاختبارات، وذلك فيما يتعلق بالصياغة والمعنى	1.87	0.39	سليبي	منخفض
3	المدة الزمنية المخصصة لأداء الاختبارات قليلة	1.65	0.51	سليبي	منخفض
4	عدم مراعاة المعلمين لمعايير تصميم الاختبارات	1.42	0.66	سليبي	منخفض
5	عدم تنوع الأسئلة في الاختبارات	1.82	0.35	سليبي	منخفض
6	عدم وجود فواصل زمنية كافية ما بين الاختبارات اجمالي	4.36	0.29	ايجابي	مرتفع
		2.224	0.49	سليبي	منخفض

*المصدر: اعداد الباحثة بناء على مرجع: القواسمة (2019)، و السبعوي (2007)، و الرقاد (2012).

لقد تبين ان الأسباب المتصلة بالاختبارات لا تعمل على تعزيز ممارسات الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن المتوسط الإجمالي 2.22، وتعزى النتيجة هذه الى ان حرص المعلمين على تصميم الاختبارات بطريقة علمية سليمة تمكنهم من تقييم الطالب بشكل سليم، ولقد تبين ان الفواصل الزمنية ما بين الاختبارات تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 6 بلغ 4.36، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة القواسمة (2019)، وتشير النتيجة هذه الى ضرورة عمل تعديلات على الفواصل الزمنية ما بين الاختبارات، ولقد تبين ان درجة صعوبة الأسئلة ليست من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 1 بلغ 1.90، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة السبعوي (2007)، وتشير النتيجة هذه الى درجة صعوبة الاختبارات المدرسية خلال الازمة تعد معقولة ومنطقية.

لقد تبين ان درجة وضوح الأسئلة لا تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 2 بلغ 1.87، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة القواسمة (2019)، وتشير النتيجة هذه الى ان أسئلة الاختبارات المدرسية خلال الازمة تعد واضحة وتشير النتيجة هذه الى حرص المعلمين على مراجعة اسئلة الاختبار لغويا قبل تقديمه للطلبة، ولقد تبين ان المدة الزمنية المخصصة لأداء الاختبارات لا تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 3 بلغ 1.65، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الرقاد (2012)، وتشير النتيجة هذه الى حرص القائمين على الاختبارات على تخصيص مدة زمنية ملائمة لأداء الاختبار.

لقد تبين ان درجة مراعاة المعلمين لمعايير تصميم الاختبارات لا تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 4 بلغ 1.42، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة القواسمة (2019)، وتشير النتيجة هذه الى ان المعلمين في المدارس الأردنية حريصون على استيفاء معايير تصميم الاختبارات، وجمع المعلومات حول هذه المعايير، ولقد تبين ان درجة تنوع الأسئلة في الاختبارات لا تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 5 بلغ 1.82، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الرقاد (2012)، وتشير النتيجة هذه الى حرص المعلمين في الاردن على التنوع في أسئلة الاختبارات الالكترونية خلال الازمة.

المجال الرابع: أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالمناهج

الجدول (9): أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالمناهج

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه	المستوى
1	ان الأسباب الاتية تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية طول المناهج	1.62	0.65	سليبي	منخفض
2	صعوبة المناهج	1.59	0.27	سليبي	منخفض

3	اعتماد المناهج على الحفظ	1.24	0.31	سلي	منخفض
4	عدم مراعاة المناهج للفروق الفردية	1.31	0.45	سلي	منخفض
5	خلو المناهج من عناصر التشويق الإجمالي	1.77	0.68	سلي	منخفض
		1.506	0.472	سلي	منخفض

*المصدر: اعداد الباحثة بناء على مرجع: القواسمة (2019).

لقد تبين ان الأسباب المتصلة بالمناهج لا تعمل على تعزيز ممارسات الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن المتوسط الإجمالي 1.50، وتعزى النتيجة هذه الى قيام القائمين على المناهج بتصميم المناهج بشكل علمي يعمل على استيفاء المعايير العلمية المطلوبة، ولقد تبين ان طول المنهاج ليس من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 1 بلغ 1.62، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة القواسمة (2019)، وتشير النتيجة هذه الى ان طول المناهج الأردنية يعد معقولاً ومنطقياً، ولقد تبين ان صعوبة المناهج لا تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 2 بلغ 1.59، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة القواسمة (2019)، وتشير النتيجة هذه الى ان صعوبة المناهج تعد بمستوى منطقي.

تبين ان درجة اعتماد المناهج على الحفظ لا تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 3 بلغ 1.24، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة القواسمة (2019)، وتشير النتيجة هذه الى ادراك مصممي المناهج أهمية اعتماد المناهج على الفهم بدلاً من الحفظ، ولقد تبين ان درجة مراعاة المناهج للفروق الفردية لا تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 4 بلغ 1.31، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة القواسمة (2019)، وتشير النتيجة هذه الى واضعي المناهج المدرسية في الأردن يحرصون على مراعاة الفروق ما بين الطلبة، ولقد تبين ان درجة وجود عناصر التشويق في المنهاج لا تعد من أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية خلال ازمة فيروس كورونا، لأن متوسط العبارة 5 بلغ 1.77، وتشير هذه النتيجة الى حرص واضعي المناهج الأردنية على ادراج عناصر تشويق في المناهج المدرسية.

الخلاصة

تبين ان أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالطالب تشمل: عدم استعداد الطالب للاختبار، وخوف الطالب من الرسوب بالاختبار، وضعف الوازع الديني لدى الطالب، وخوف الطالب من معاقبة الوالدين، والضغط النفسية لدى الطالب، وتدني المستوى الأكاديمي للطالب. لقد تبين ان أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالمعلم تشمل: عدم مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة عند التدريس، وتبين ان المعلمين يتسمون بالكفاءة ويعملون على اثناء معلومات الطلبة واعلام الطلبة بالانظمة التي تمنع الغش، وتبين ان المعلمين يحرصون على توظيف أساليب حديثة، ويمتلكون معلومات كافية حول المادة الدراسية.

تبين ان أسباب الغش في الاختبارات المدرسية الالكترونية المتصلة بالاختبارات تشمل: عدم وجود فواصل زمنية كافية ما بين الاختبارات، وتبين ان المعلمين يعملون على التنوع في أسئلة الاختبارات، ويراعون معايير تصميم الاختبارات، وتبين ان أسئلة الاختبارات تنسم بالسهولة، وهذا يسهم في التقليل من ظاهرة الغش. بالنسبة للمناهج، لقد تبين ان طول المناهج وصعوبتها لا يسهم في تعزيز الغش في الاختبارات

التوصيات

توصي الباحثة بما يلي:

- 1) عقد دورات لأولياء الأمور لتعزيز الوعي بينهم حول كيفية التعامل الأمثل مع رسوب الطالب.
- 2) اتخاذ إجراءات لزيادة الفواصل الزمنية ما بين الاختبارات .
- 3) عقد دورات للمعلمين لتعزيز الوعي ما بينهم حول أهمية مراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة وكيفية القيام بذلك.

المراجع والتوثيق

1. حسون، فاضل، والشريفي، شافي، والمقرم، سعد (2007). أثر المعاملة الوالدية في ظاهرة الغش الدراسي والدافع للإنجاز على طلبة الجامعة في ليبيا العظمى. مجلة جامعة كربلاء العلمية، 5(4)، 1-16،
<https://www.iasj.net/iasj/article/54187>
2. خابور، رشا، وحجازي، عبد الحكيم (2014). أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3(10)، 261-288
3. ساجر، كريم، وحسين، فوزية، وفرحان، مالية (2012). إتجاهات الطلبة نحو الغش الأكاديمي. مجلة كلية التربية للبنات. 23(3)، 659-671،
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=116392>
4. السبعواوي، فضيله (2007). ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وأساليبها وطرق علاجها. مجلة التربية والعلم، 14(3)، 271-301،
<https://www.iasj.net/iasj/article/5810>
5. الرقاد، هناء (2012). أسباب ظاهرة الغش في مؤسسات التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 25، 179-199، DOI:
https://journals.ekb.eg/article_145512.html، 10.21608/mbse.2012.145512
6. القواسمة، احمد حسن (2019) العوامل التعليمية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الإختبارات لدى طلبة جامعة طيبة فرع العلا بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(3)، 43-64
7. الفضالة، خالد، والضامن، محمد (2019). واقع ظاهرة الغش في الإختبارات وعلاقتها بالإنتمام الديني لدى طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية في جامعة اسيوط، 35(3)، 1-33
8. العميرة، محمد (2002). المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية: مظاهرها، أسبابها، علاجها. الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. المذيع، عثمان محمد (2018). الغش الأكاديمي في التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية، العدد 16، 117-182،
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=246264>
10. محمد احمد، هاجر (2021). دور بعض العوامل الثقافية في نمو ظاهرة الغش الإلكتروني لدى طلاب الجامعة "دراسة ميدانية". المجلة التربوية لتعليم الكبار، 3(1)، 191-220
11. العوني، امميده (2013). الغش في المجال المدرسي. مجلة علوم التربية. العدد 55، 111-122،
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=105847>
12. وردة، بيزوش، و دونية، جبار (2019). التربية الأسرية وعلاقتها بإستفحال ظاهرة الغش: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ الذين مارسوا الغش. رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.
13. Ahmadi, A. (2012) Cheating on Exams in the Iranian EFL Context. *J Acad Ethics* 10, 151–170. <https://doi.org/10.1007/s10805-012-9156-5>.
14. Amzalag, M., Shapira, N., & Dolev, N. (2021). Two Sides of the Coin: Lack of Academic Integrity in Exams during the Corona Pandemic, Students' and Lecturers' Perceptions. *Journal of academic ethics*, 1–21. <https://doi.org/10.1007/s10805-021-09413-5>.
15. Desalegn, A. A., & Berhan, A. (2014). Cheating on examinations and its predictors among undergraduate students at Hawassa University College of Medicine and Health Science, Hawassa, Ethiopia. *BMC medical education*, 14, 89. <https://doi.org/10.1186/1472-6920-14-89>.

- Dodeen, H. (2012). Undergraduate Student Cheating in Exams. Damascus University Journal, 28(1). 37-55
- Salehi, M., & Farhang, A. (2019). On the adequacy of the experimental approach to construct validation: the case of advertising literacy. Heliyon, 5(5), <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01686>.
- Saleh, A.; and Meccawy, Z. (2021). EFL Female Students' Perceptions towards Cheating in Distance Learning Programmes. English Language Teaching, 14(1).29-36. <https://doi.org/10.5539/elt.v14n1p29>.



The reasons behind cheating in online school exams during the Coronavirus crisis in Jordan

Dr. Fatima Eid Taleb Abu Oliem ¹,

¹ Holder of an MA degree in educational foundations from Yarmouk University
Holder of PhD degree in educational foundations from Yarmouk University
Teacher at Princess Raya bint Al-Hussein Secondary School – Mafraq- Jordan
*Corresponding author E-mail: Fatimah201290@ymail.com

Submission date: 29/8/2021

Publishing date: 3/10/2021

Abstract:

This article investigated the reasons behind cheating in online school exams during the Coronavirus crisis in Jordan. The researcher used a descriptive analytical approach. The population involves all the students in Jordanian schools. The researcher designed a questionnaire through using Google Form and the five point Likert scale. The questionnaire link was uploaded to social media platforms (i.e. WhatsApp groups and Facebook groups). The questionnaire forms were filled by 385 female and male students in Jordanian schools. Thus, the sampling method used in this study is the random sampling method. The SPSS program was used for data analysis. The researcher found that the reasons related to students include: the poor preparation of students for exams, and student's fear from failure in exams. The latter reasons include: poor faith of student, student's fear from parents' punishment, psychological pressure enforced on students and student's low academic achievement level. The teacher-related reasons include: failure to take the individual differences between students into consideration

Keywords: Cheating; Online School Exams; Coronavirus Crisis; Jordan.

References:

- [1] Ahmadi, A. (2012) Cheating on Exams in the Iranian EFL Context. *J Acad Ethics* 10, 151–170. <https://doi.org/10.1007/s10805-012-9156-5>.
- [2] Amzalag, M., Shapira, N., & Dolev, N. (2021). Two Sides of the Coin: Lack of Academic Integrity in Exams during the Corona Pandemic, Students' and Lecturers' Perceptions. *Journal of academic ethics*, 1–21. <https://doi.org/10.1007/s10805-021-09413-5>.
- [3] Desalegn, A. A., & Berhan, A. (2014). Cheating on examinations and its predictors among undergraduate students at Hawassa University College of Medicine and Health Science, Hawassa, Ethiopia. *BMC medical education*, 14, 89. <https://doi.org/10.1186/1472-6920-14-89>.
- [4] Dodeen, H. (2012). Undergraduate Student Cheating in Exams. *Damascus University Journal*, 28(1). 37-55
- [5] Salehi, M., & Farhang, A. (2019). On the adequacy of the experimental approach to construct validation: the case of advertising literacy. *Heliyon*, 5(5), <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01686>.
- [6] Saleh, A.; and Meccawy, Z. (2021). EFL Female Students' Perceptions towards Cheating in Distance Learning Programmes. *English Language Teaching*. 14(1).29-36. <https://doi.org/10.5539/elt.v14n1p29>.